

تصريح صحفي للأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، يستنكر فيه إعلان الولايات المتحدة التوقف عن تمويل الأونروا

القاهرة، 1 / 9 / 2018* [مقتطفات]

أعرب السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، عن بالغ القلق والاستنكار إزاء ما أعلنه البيت الأبيض أمس من توقف الولايات المتحدة عن تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، معتبراً أنه قرار يفتقر للمسؤولية والحس الإنساني والأخلاقي، ومحملاً واشنطن المسؤولية عما سيُحققه هذا القرار من أضرار كبيرة بنحو خمسة ملايين لاجئ فلسطيني يعتمدون في معيشتهم اليومية على ما تقدمه الوكالة من خدمات، خاصة في مجالات الصحة والتعليم والتشغيل.

وشدّد الأمين العام على أن الولايات المتحدة تتخلى بهذا الإجراء الظالم عن مسؤوليتها السياسية والأخلاقية إزاء مأساة اللاجئين الفلسطينيين التي لم تجد طريقها للحل منذ سبعين عاماً، مؤكداً أن القرار يفاقم من مشكلات الأونروا وأزماتها التي تابعتها بقلق بالغ خلال العام المنصرم، وأن تبعاته السلبية لن تقتصر على اللاجئين أنفسهم، وإنما ستمتد إلى الدول العربية المضيفة لهم، والتي ينوء كاهلها بما تتحمله من أعباء فوق الطاقة، خاصة مع استضافة نفس هذه الدول، وخاصة الأردن ولبنان، لأعداد كبيرة من اللاجئين السوريين. ووصف أبو الغيط القرار الأميركي بأنه يعقّد من المشكلات في الشرق الأوسط، ولا يساهم في استقرار المنطقة بأي حال.

من جانبه أشار السفير محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إلى أن الأهداف وراء القرار الأميركي واضحة، وأن الإدارة الأميركية لم تُخفِ رغبتها في إسقاط قضايا القدس واللاجئين من طاولة التفاوض بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مضيفاً أن هذا التوجه يفرّغ أي عملية سلمية من مضمونها، ويمثل

* المصدر: جامعة الدول العربية، في الرابط الإلكتروني التالي:

<http://www.lasportal.org/ar/news/Pages/NewsDetails.aspx?RID=1719>

انصياعاً كاملاً ومؤسفاً لرؤية الاحتلال الإسرائيلي في فرض حل نهائي على الفلسطينيين لا تتوفر فيه أدنى مقومات العدالة أو الاستدامة.
[.....]